



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### دعاء الذين لا يصلون غير مقبول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نقضي وقتنا بالقيام بالكثير من الاخطاء عن علم أو من دون علم . لهذا السبب إذا كنت ستبدأ بمهمة ، تأكد من التوبة والاستغفار حتى يكتب لك الله النجاح في كل ما تفعله . طبعاً ، لهذا معظم الناس يقولون " نقوم بالدعاء ولكن عملنا لا يسير على ما يرام " . عندما تسأل " هل تصلي؟ " ، يقول " لا أفعل ذلك " . حسناً في هذه الحالة الله عز وجل لا يستجيب دعاءكم ولا يوفقكم في أعمالكم .

مولانا الشيخ قدس الله سره يقول " بدون صلاة ، حتى لو قام سلطان الأولياء بالدعاء لك ، دعائك سيظل بلا إجابة " . لماذا ؟ لأنك لا تحاول . لذلك حتى لو صليت ركعتين يومياً ، سيستجاب دعائك إذا فعلت ذلك . الله يترك الأمر لك إذا لم تفعل ذلك ، يقول " يمكنك المحاولة بقدر ما تريد . بدون الفوز برضائي أياً من أعمالك لن تسير على ما يرام " .

الناس قد يعتقدون أنها تسير على ما يرام من الخارج ، ولكن لا ، إنها أيضاً بدون بركة . لذلك تركض طوال الوقت ، تتعب من أجل لا شيء مثل الحيوان . تقضي حياتك بدون سلام وهذا لا جدوى منه بالنسبة لك . الناس الذين تابوا ، الذين يطلبون المغفرة ، ويصلون قد فازوا . أعمالهم تسير على ما يرام .

خلاف ذلك ، كما قلنا ، بغض النظر عن مدى الربحية التي قد تبدو أنها ليست مريحة وانها تعذيب بالنسبة لهم . سيُسألون يوم القيامة ، " اعطيتم هذا القدر . لماذا لم تفعلوا ذلك " . سيحاسبون على ذلك . الآن دعونا نبدأ بالتوبة والاستغفار في كل مهامنا ، في الأمور الهامة ، لذلك يمكننا البدء بالتنظيف .

الله عز وجل يقول " شاهدوا . عبدي هذا يعرف خطأه ، ويطلب المغفرة . أنا اسامحه ، وسأعطيه ما يريد " . خلاف ذلك ، يقول الله عز وجل " هذا العبد لا يذكرني ، ولا أحبه ولا أحب أعماله " . أعماله لن تكون مباركة ولن تسير على ما يرام . الله يجعلنا جميعاً بين عباده الصالحين إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10/2017-1-8 ربيع الآخر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر